Journal of Accounting and Financial Studies ( JAFS ) مجلة دراسات محاسبية ومالية
VOL.21, ISS.75 YEAR.2026 P-ISSN: 1818-9431, E-ISSN: 2617-9849

# The impact of artificial intelligence applications on reducing accounting information asymmetry: A field study of a sample of Islamic banks

**Lect. Dr. Amina Rrasheed Jaber**
Ministry of Higher Education and Scientific Research/Administrative and Financial Department
aminahrasheedjaber@mohesr.edu.iq

**Lect. Amena Mohammed Mansour**
Ministry of Higher Education and Scientific Research/Administrative and Financial Department
amena.mohammed@mohesr.edu.iq

Received: 22/12/2024 Accepted: 5/3/2025 Published: 30/6/2026

**Abstract**:

The purpose of the current research is to study the effect of artificial intelligence practices represented by (expert systems, knowledge representation, automatic learning, and intelligent agent) in reducing the inconsistency of accounting information among a sample of employees in Islamic banks. The research was launched from an important issue to address the problem raised, which is (Is there an effect of artificial intelligence practices in reducing the inconsistency of accounting information among employees in Islamic banks in Baghdad?), and in order to address this problem, the research adopted the descriptive analytical approach by adopting the questionnaire tool as a tool to collect the necessary data about the target sample. On this basis, the opinions of (150) employees were taken, and (137) questionnaires were retrieved, of which (28) were damaged, and (109) were valid for analysis, which means that the response rate was (91.33%). To analyze the results of the research, the Excel program and the statistical package (SPSS.V.28) were adopted to analyze the results. The research came out with a set of results, the most important of which is that employees in Islamic banks have a great interest in adopting artificial intelligence practices in work in order to facilitate And to accomplish the tasks assigned to them accurately, clearly and quickly in order to ensure reducing the inconsistency of accounting information. Based on these results, the research recommended the need for Islamic banks to pay attention to adapting to the work environment and keeping pace with technological developments in adopting artificial intelligence as a tool to interpret and analyze the required results in order to ensure reducing the inconsistency of accounting information.

**Keywords**: Artificial intelligence, accounting information inconsistency, Islamic banks.

# تاثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من المصارف الإسلامية

**م. د. امينه رشيد جابر**
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة الادارية والمالية

**م. امنة محمد منصور الدليمي**
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة الادارية والمالية

**المستخلص**

يهدف البحث الى دراسة اثر ممارسات الذكاء الاصطناعي المتمثلة بـ (النظم الخبيرة, والتمثيل المعرفي, والتعلم التلقائي, والوكيل الذكي) في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية لدى عينة من العاملين في المصارف الإسلامية, وانطلق البحث من قضية مهمة لمعالجة الإشكالية المطروحة والمتمثلة في (هل هناك اثر لممارسات الذكاء الاصطناعي في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية لدى العاملين في المصارف الإسلامية في بغداد؟), ومن اجل معالجة هذه المشكلة تبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة عن العينة المستهدفة, وعلى أساس ذلك تم اخذ اراء (١٥٠) عامل, واسترجع (١٣٧) استبانة, منها (٢٨) تالفة, و(١٠٩) صالحة للتحليل ما يعني ان نسبة الاستجابة قدرها (٩١.٣٣٪), ولتحليل نتائج البحث تم اعتماد برنامج الاكسل والحزمة الإحصائية (SPSS.V.28) لتحليل النتائج, وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج أهمها تمثل في ان العاملين في المصارف الإسلامية لديهم اهتمام كبير في تبني ممارسات الذكاء

الاصطناعي في العمل من اجل تيسير وإنجاز الاعمال الموكلة اليهم بشكل دقيق وواضح وسرعة في الإنجاز من اجل ضمان تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية, وعلى أساس هذه النتائج أوصى البحث بضرورة اهتمام المصارف الإسلامية بالتكيف مع بيئة العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية في تبني الذكاء الاصطناعي كأداة لتفسير وتحليل النتائج المطلوبة من اجل ضمان تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، عدم تماثل المعلومات المحاسبية، المصارف الإسلامية.

**المقدمة**

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورات تكنولوجية متسارعة تؤثر على مختلف الأنظمة والقطاعات والمهن. يعد القطاع المصرفي أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني، حيث يعتمد بشكل متزايد على التقنيات الحديثة لتحقيق مستوى عالٍ من الابتكار في معالجة المعلومات والبيانات المؤتمتة ضمن الأنظمة المالية والمحاسبية. تتميز هذه العمليات بالذكاء والإبداع الفكري، خاصة في ظل العولمة التي تعزز من نجاح القطاع المصرفي وتزيد من قدرته التنافسية. يتطلب هذا الواقع من إدارة المصارف الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة والتكيف معها لتحقيق الأهداف المنشودة. ومع ذلك، فإن الوظائف المصرفية التقليدية، ولا سيما مهنة التدقيق الداخلي، لم تعد كافية لمواكبة هذه التطورات السريعة، مما يستدعي اعتماد منهجيات جديدة في العمليات التدقيقية للحد من التلاعب وتجنب المخاطر في الأنظمة المالية والمحاسبية. (Jaafar,2024:238). أي بمعنى اخر ان السنوات الأخيرة شهدت تطورًا ملحوظًا في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى تطبيقات جديدة في مجالات متعددة، بما في ذلك المحاسبة (Hasan,2021:441). ويُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات، وتوقع المواقف، واكتشاف الأنماط، مما يسهم في تحسين دقة المعلومات المحاسبية (Bose et al.,2023:33). إن استخدام تقنيات مثل معالجة اللغة الطبيعية والتعلم العميق يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تقليل عدم تماثل المعلومات. تساعد هذه التقنيات في تحسين جودة البيانات وتبسيط عملية جمعها وتحليلها (Albahri et al.,2023:157).

كما تتمثل أحد أبرز التحديات في ممارسات المحاسبة التقليدية في صعوبة الوصول إلى معلومات موثوقة ومتسقة. وقد تؤدي التباينات في البيانات إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، مما يؤثر سلبًا على الأداء المالي للمؤسسات ( Ghasemaghaei& Turel,2021:269), وبالتالي يأتي دور الذكاء الاصطناعي في تقديم حلول مبتكرة، مثل الأتمتة في جمع البيانات، واستخدام التحليلات التنبؤية لتحسين جودة المعلومات (Paramesha et al.,2024:111).

ومن هنا تنطلق البحث لتسليط الضوء على قضية مهمة مفادها إن تأثير ممارسات الذكاء الاصطناعي في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية يعد من القضايا الحيوية التي تستحق مزيدًا من البحث والبحث. اذ إن اعتماد المؤسسات على تقنيات الذكاء الاصطناعي ليس فقط وسيلة لتحسين الكفاءة، بل هو أيضًا خطوة نحو تحقيق مستويات أعلى من الدقة والموثوقية في المعلومات المالية (Rane et al.,2024:2). ومع استمرار تطور هذه التقنيات، من المتوقع أن نشهد تحولات كبيرة في كيفية معالجة المعلومات المحاسبية، مما سيساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استنارة, ومن جانب اخر إن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة ذهبية للمحاسبين والمحللين الماليين لتعزيز مهاراتهم وتحسين أداء مؤسساتهم في عالم يتسم بالتغير السريع والتعقيد (Ashta& Herrmann,2021:212).

**١- منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة**

**١.١ منهجية البحث:**

**١-١-١ مشكلة البحث:** تتسم بيئة الأعمال الحديثة بالتغير السريع والتعقيد المتزايد، مما يزيد من أهمية المعلومات الدقيقة والموثوقة في اتخاذ القرارات. وتمثل المعلومات المحاسبية إحدى الأدوات الرئيسية التي يعتمد عليها المدراء والمستثمرون لتقييم أداء المؤسسات. لكن، يواجه العديد من المحاسبين تحديات تتعلق بعدم تماثل المعلومات، اذ يمكن أن تنشأ هذه الفجوات نتيجة لأسباب

متعددة، مثل أخطاء بشرية، وعملية تجميع بيانات غير فعالة، واختلاف المعايير المحاسبية. وفي هذا السياق، يبرز الذكاء الاصطناعي كأداة تكنولوجية يمكن أن تسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ومن خلال تطبيق تقنيات مثل التعلم الآلي، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات، واستخراج الأنماط، وتوقع الاتجاهات، مما يساعد في تقليل عدم تماثل المعلومات. ومع ذلك، لا تزال هناك إشكالية بحثية تتعلق بكيفية تأثير ممارسات الذكاء الاصطناعي على تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وما هي العقبات التي قد تواجه المؤسسات في تطبيق هذه التقنيات. **ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في تساؤل مهم مفاده (هل هناك اثر لممارسات الذكاء الاصطناعي في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية لدى المصارف الإسلامية في بغداد؟)**. ويبرز من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما مستوى ممارسات الذكاء الاصطناعي لدى المصارف الإسلامية في بغداد؟

٢. ما هي الاليات المتبعة لدى المصارف الإسلامية في بغداد لتقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟

٣. ما هي التحديات المرتبطة بعدم تماثل المعلومات؟، وهل يمكن أن تؤدي إلى عواقب تؤثر على الأداء المالي للمصارف المدروسة؟

٤. ما طبيعة ونوع العلاقة بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وتقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟

**١-١-٢ اهداف البحث:** يهدف البحث الحالية إلى تحليل الأثر المحتمل لممارسات الذكاء الاصطناعي في تقليل عدم تماثل البيانات المحاسبية، فضلا عن استخلاص النتائج التي يمكن أن تساعد في توجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية للمؤسسات، ومن خلال فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية، يمكن تحديد أدوات وطرق جديدة لتحسين جودة البيانات المالية، كما ان هناك اهداف أخرى تتمثل في:

١. تحديد مستوى ممارسات الذكاء الاصطناعي لدى المصارف الإسلامية في بغداد.

٢. التعرف على الاليات المتبعة لدى المصارف الإسلامية في بغداد لتقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

٣. التعرف على التحديات المرتبطة بعدم تماثل المعلومات، فضلا عن تحديد العواقب التي من المحتمل ان تؤثر على الأداء المالي للمصارف المدروسة.

٤. قياس طبيعة ونوع العلاقة بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وتقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**١-١-٣ أهمية البحث:** تبرز أهمية البحث في فهم كيف يمكن للممارسات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وبالتالي تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية سليمة. من المهم أيضًا النظر في المخاطر المحتملة والتحديات التي قد تواجه المؤسسات أثناء اعتماد هذه التقنيات، مثل قضايا الخصوصية والأمان، وتكلفة التنفيذ.

**١-١-٤ المخطط الفرضي للبحث وتطوير الفرضيات:** بعد تحديد مشكلة البحث، والاهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها، وإبراز الأهمية التي يمكن ان يضيفها البحث الى العينة المستهدفة، فان الخطوة التي تساهم في بناء وتحديد الأسس التي يمكن من خلالها معالجة مشكلة البحث وتحقيق الأهداف وإبراز الأهمية بشكل واضح تتمثل في بناء مخطط فرضي يوضح المتغيرات الداخلة في البحث، والشكل (١) يوضح المخطط الفرضي للبحث وفق المتغيرات الاتية:

**المتغير المستقل:** ممارسات الذكاء الاصطناعي، وضم اربعة ابعاد تمثلت في (النظم الخبيرة، والتمثيل المعرفي، والتعلم التلقائي، والوكيل الذكي).

**المتغير التابع:** تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وهو متغير احادي البُعد.

**الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث**

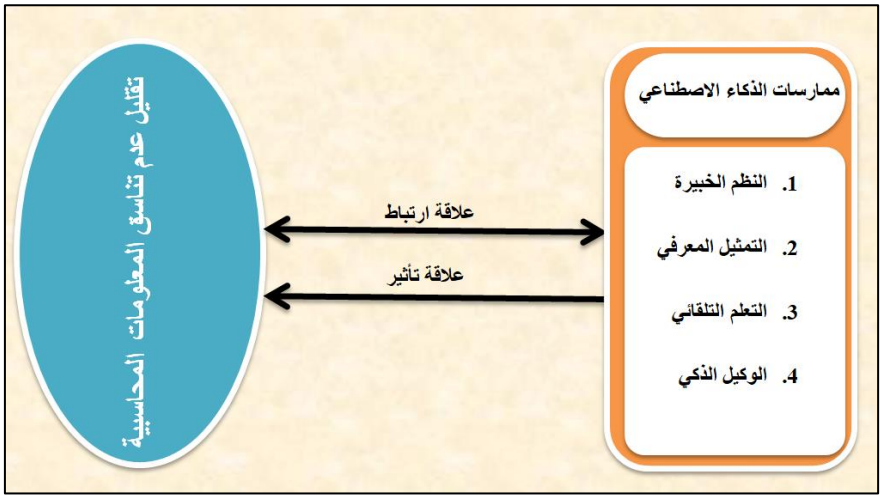


المصدر: اعداد الباحثان.

**١-١-٥ فرضيات البحث**

ونتيجة لبناء المخطط الفرضي للدراسة فانه يتضح وجود فرضيتين هما:

**H1: توجد علاقة ارتباط معنوية بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية, وتتفرع منها الفرضيات الاتية:**

أ. توجد علاقة ارتباط معنوية بين النظم الخبيرة وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**ب.** توجد علاقة ارتباط معنوية بين التمثيل المعرفي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**ج.** توجد علاقة ارتباط معنوية بين التعلم التلقائي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**د.** توجد علاقة ارتباط معنوية بين الوكيل الذكي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**H2: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية لممارسات الذكاء الاصطناعي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية, وتتفرع منها الفرضيات الاتية:**

أ. يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية للنظم الخبيرة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**ب.** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية للتمثيل المعرفي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**ج.** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية للتعلم التلقائي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**د.** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية للوكيل الذكي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**١-١-٦ عينة البحث**

تمثل مجتمع البحث في المصارف الإسلامية في بغداد (مصرف الجنوب الإسلامي، ومصرف آسيا العراق الإسلامي، ومصرف إيلاف الإسلامي، والمصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية)، بينما شملت عينة اراء عينة من العاملين لدى المصارف الإسلامية لقياس مستوى تطبيق هذه المصارف لممارسات الذكاء الاصطناعي، وعدم تماثل المعلومات المحاسبية، وعليه تم اخذ اراء (١٥٠) عامل، واسترجع (١٣٧) استبانة، منها (٢٨) تالفة، و(١٠٩) صالحة للتحليل ما يعني ان نسبة الاستجابة قدرها (٩١.٣٣٪).

**٢. الإطار النظري للبحث**

**١.٢ ممارسات الذكاء الاصطناعي**

**١.١.٢ مفهوم الذكاء الاصطناعي**

يمثل الذكاء الاصطناعي تنوع في السلوكيات الذكية بشرية مثل الذاكرة، العاطفة، التفكير، الفهم، الادراك، التصميم، التعلم، والتواصل التي يمكن تحقيقها بشكل مصطنع من عن طريق النظام او الشبكة او الة، هو حزمة من التقنيات الرقمية المتقدمة للأهداف العامة التي تمكن الآلات من للقيام بواجبات معقدة للغاية بشكل موجه وهادف (Jaafar,2024:241). وعرف (إسماعيل وعلي,٢٠٢٤: ١٧) الذكاء الاصطناعي بانه استخدام أنظمة تحاكي الذكاء البشري في التسويق الإلكتروني لخدمات الجامعات تقنيات متطورة لجمع البيانات واستخدامها في التنبؤ، أو تقديم التوصيات، أو اتخاذ القرارات بمستويات مختلفة من التحكم الذاتي. وتهدف هذه الأنظمة إلى اختيار أفضل الإجراءات لتحقيق تسويق إلكتروني أكثر فعالية للخدمات الجامعية.

يمثل الذكاء الاصطناعي مجالًا يتقاطع فيه مجموعة من العلوم المعرفية الدقيقة والمعقدة، مثل الرياضيات والإحصاء والبرمجة وعلوم البيانات الأخرى. يُعتبر هذا المجال فرعًا من العلوم التكنولوجية الحديثة، يهدف من جهة إلى استكشاف أسرار الذكاء البشري، ومن جهة أخرى إلى زرع هذه الأسرار في الآلات بقدر الإمكان، بحيث تتمكن من أداء الوظائف بذكاء. الهدف هو فهم كيفية عمل العقل البشري وتحقيق الذكاء في التفكير واتخاذ القرارات، ثم تصميم وبرمجة الآلات لتكون قادرة على تنفيذ مهام معقدة بشكل ذكي، ومحاكاة بعض جوانب القدرات العقلية البشرية (لخزاز,٢٠٢٤: ٦٤).

**ومما تقدم يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي هو** فرع من فروع علوم الكمبيوتر يهدف إلى إنشاء أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاء بشري.

**٢.١.٢ أهمية الذكاء الاصطناعي**

في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية, وبالتالي فإنه يمثل مجال يهدف إلى تطوير الأنظمة والتقنيات التي تحاكي الذكاء البشري، وتساعد في أداء مجموعة متنوعة من المهام بشكل أكثر كفاءة ودقة (Jonas et al.,2023:84), ومن خلال التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، ورؤية الكمبيوتر، يُحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في كيفية تفاعلنا مع التكنولوجيا (Rane et al.,2024:3), كما إن الذكاء الاصطناعي يمثل واحدة من أكثر التقنيات تأثيرًا في العصر الحديث، حيث يفتح آفاقًا جديدة للتطور في جميع جوانب الحياة, ومن الضروري أن نتبنى هذه التكنولوجيا بحذر ووعي، لضمان تحقيق فوائدها مع تقليل المخاطر المحتملة (Abbas Khan et al.,2024:148). وتتزايد أهمية الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، مما يعكس دوره الحيوي في تحسين نوعية الحياة وتعزيز الإنتاجية، ويمكن تحديد أهمية الذكاء الاصطناعي كما يلي:

أ. يمكن للأنظمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة تفوق قدرة البشر، مما يسهم في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة

ب. يساعد الذكاء الاصطناعي في تقديم تجارب مخصصة للمستخدمين، مثل التوصيات في منصات التسوق أو تحسين تجارب العملاء في الخدمات (Bhuiyan,2024:162).

ت. يدفع الذكاء الاصطناعي حدود الابتكار في مجالات مثل الطب، حيث يُستخدم في تشخيص الأمراض وتطوير الأدوية، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الصحية

ث. يُعتبر الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحليل البيانات الكبيرة واستخراج الأنماط والرؤى القيمة منها

ج. يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمان السيبراني من خلال اكتشاف التهديدات بشكل استباقي، مما يساعد المؤسسات على حماية بياناتها

ح. يُستخدم الذكاء الاصطناعي لأتمتة العمليات، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية (Ajiga,2024:23).

خ. يُعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل طبيعة العمل، حيث يُمكن الموظفين من التركيز على المهام الإبداعية والاستراتيجية، بدلاً من المهام الروتينية (Morandini et al.,2023:40).

**٣.١.٢ ممارسات الذكاء الاصطناعي**

هناك أربعة ممارسات يمكن من خلالها قياس الذكاء الاصطناعي في البحث الحالي، وهي:

أ. **النظم الخبيرة:** هي أنظمة تعتمد على قاعدة معرفية محددة لحل مشاكل معينة أو اتخاذ قرارات في مجالات محددة. وتستخدم هذه الأنظمة قواعد واستراتيجيات تشبه ما يقوم به الخبراء البشريون، مثل تشخيص الأمراض أو تقديم استشارات في مجالات هندسية أو مالية (Sarker,2022:160).

ب. **التمثيل المعرفي:** هو الطريقة التي يتم بها تمثيل المعرفة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، بحيث يمكن للنظام فهم وتفسير المعلومات. ويتضمن ذلك استخدام هياكل مثل الشبكات العصبية، والرسوم البيانية، وقواعد البيانات، لتخزين المعلومات وتسهيل الوصول إليها (Gaur et al.,2021:52).

ت. **التعلم التلقائي:** هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يركز على تطوير خوارزميات ونماذج تُمكن الأنظمة من التعلم من البيانات وتحسين أدائها بمرور الوقت دون الحاجة إلى برمجة مباشرة. ويعتمد على تقنيات مثل التعلم تحت الإشراف، والتعلم غير الإشرافي، والتعلم المعزز (Górriz et al.,2020:238).

ث. **الوكيل الذكي:** هو نظام برمجي قادر على اتخاذ قرارات وتنفيذ مهام بشكل مستقل. يتفاعل الوكيل مع البيئة المحيطة به، ويجمع المعلومات، ويتخذ قرارات بناءً على أهداف معينة. ويمكن أن يكون الوكيل الذكي بسيطاً مثل برنامج الدردشة، أو معقداً مثل الروبوتات التي تتفاعل مع العالم المادي (Shah,2020:56).

**٢.٢ تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية**

**١.٢.٢ مفهوم تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية**

تنشأ مشكلة عدم تماثل المعلومات نتيجة احتمالية قيام الإدارة بالإتجار في المعلومات، وتوفيرها لبعض المستثمرين المشاركين في السوق، مما يولد فجوة معلوماتية تؤثر سلباً على قرارات مستخدمي المعلومات وعلى كفاءة وفعالية سوق الأوراق المالية، حيث إن المستثمرين الذين يتوافر لديهم معلومات أقل مما يحققون على خسائر أكبر أو عوائد أقل على استثماراتهم، مما يدفعهم إلى الخروج من السوق، بما يؤثر سلباً على التداول واتخاذ قرارات الاستثمار من شراء أو بيع للأسهم في ظل عدم تماثل المعلومات، مما يؤدى إلى انحراف سعر السهم عن حقيقته مقارنة بالمستثمرين من ذوى المعلومات الأكثر (الوكيل,٢٠٢١: ٢٥).

تحدث ظاهرة عدم تماثل المعلومات في السوق المستهدف عندما تتوافر معلومات معينة لدى طرف ،ولا تتوافر للأطراف الأخرى المشاركة في السوق، وبالتالي عدم المساواة في تملك المعلومات، ووجود فجوة معلوماتية بين الأطراف المختلفة في سوق المال ،وينقسم عدم تناسب المعلومات إلى نوعين النوع الأول عدم تماثل المعلومات الحقيقي (الأساسي)، وهو يعبر عن عدم التماثل بين الأطراف الداخلية (الأدارة)،والأطراف الخارجية (المستثمرين والمساهمين)، بينما يسمى النوع الثانى "بعدم تماثل المعلومات الخارجي" ،والذى يتضمن عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين, وبعضهم البعض اذ يكون هناك المستثمرين المطلعين وذوي المعلومات الأقل (النجدى واخرون,٢٠٢٤: ٤٥٨). وترى (مصطفى,٢٠٢٢: ٢٩٦) ان عدم تماثل المعلومات المحاسبية يعني أن بعض المستثمرين يمتلكون معلومات خاصة تتعلق بقيمة الشركة، بينما المستثمرون الآخرون، غير المطلعين، يمكنهم الوصول فقط إلى المعلومات العامة. هذا الفارق في المعلومات قد يؤثر سلباً على قراراتهم الاستثمارية. نتيجة لذلك، يمكن أن يتجنب المستثمرون الذين يمتلكون معلومات خاصة الخسائر أو يحققون أرباحاً غير اعتيادية، مما يُحمل المستثمرين الذين يعتمدون فقط على المعلومات العامة تكاليف ذلك.

**ومما تقدم يمكن القول ان عدم تماثل المعلومات المحاسبية** يشير إلى الفجوة أو التناقض بين المعلومات المالية المعلنة والمعلومات المتاحة فعليًا.

**٢.٢.٢ خصائص النوعية لعدم تماثل المعلومات المحاسبية**

يمكن تحديد اهم الخصائص التي يمكن من خلالها قياس اسباب عدم تماثل المعلومات المحاسبية وهي كالاتي ( Omer& Ahmed,2023:44):

- **خاصية الملائمة:** ان المعلومات المحاسبية تعد ملاءمة عندما يكون لديها القدرة في التأثير على قرار المستخدمين وان المعلومات تكون ملاءمة عندما تتوفر فيها خصائصها الفرعية (القيمة التنبؤية والتأكيدية والاهمية النسبية).
- **خاصية التمثيل الصادق:** لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، يجب أن تعكس بدقة الأحداث الاقتصادية، مما يعني أنها يجب أن تمثل بموضوعية ما حدث بالفعل. ينبغي أن يكون هناك مستوى عالٍ من التوافق بين المعلومات والأحداث التي يتم الإفصاح عنها. ترتبط هذه الميزة ارتباطاً وثيقاً بالنظريات التي تحكم القياس في المحاسبة؛ حيث يجب أن تكون عملية القياس محايدة وخالية من أي تحيز.
- **الخصائص الداعمة (المعززة):** تُعتبر الخصائص النوعية المعززة مكملة للخصائص النوعية الأساسية، حيث تُسهم بشكل أكبر في مساعدة المستخدمين على اتخاذ القرارات. تتضمن الخصائص النوعية المعززة قابلية المقارنة، وإمكانية التحقق، والتوقيت المناسب، وسهولة الفهم.

**٣. الجانب الميداني**

**١.٣ ترميز متغيرات البحث:** يمثل ترميز المتغيرات في البحث يشكل جزءًا هامًا من عملية التحليل الإحصائي ويساعد في تحويل المعلومات النوعية والكمية إلى بيانات يمكن تحليلها وتفسيرها بسهولة، ما يعني ان ترميز المتغيرات في البحث يمثل تحويل المعلومات النوعية والكمية إلى رموز أو أرقام لتسهيل التحليل الإحصائي والتفسير، وكما في الجدول (١).

**الجدول (1) ترميز متغيرات البحث**

| المتغيرات | الابعاد | الفقرات | الرمز | |
|---|---|---|---|---|
| ممارسات الذكاء الاصطناعي | النظم الخبيرة | ٤ | AIES | AIPR |
| | التمثيل المعرفي | ٤ | AIKR | |
| | التعلم التلقائي | ٤ | AIAL | |
| | الوكيل الذكي | ٤ | AIIA | |
| عدم تماثل المعلومات المحاسبية | احادي البُعد | 8 | AAIN | |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (spss)

**٢.٣ اختبار التوزيع الطبيعي للدراسة:** يعد اختبار التوزيع الطبيعي للدراسة أحد الأساليب الإحصائية الأساسية التي تستخدم في تحليل البيانات العددية في العلوم الطبية والإحصائية. ويتمثل الهدف الأساسي من اختبار التوزيع الطبيعي في تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. ومن هنا تبين نتائج الجدول (٢) ان البيانات المسحوبة تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لكون القيمة المعنوية لاختبار التوزيع اعلى من (٠.٠٥).

**جدول (2) نتائج اختبار Kol-Smi Z**

| الابعاد والمتغيرات | Kol-Smi Z | | Sig. | |
|---|---|---|---|---|
| النظم الخبيرة | 0.126 | 0.185 | 0.116 | 0.100 |
| التمثيل المعرفي | 0.202 | | 0.200 | |
| التعلم التلقائي | 0.219 | | 0.080 | |
| الوكيل الذكي | 0.181 | | 0.178 | |
| عدم تماثل المعلومات المحاسبية | 0.214 | | 0.191 | |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (spss)

**٣.٣ ثبات اداة القياس:** تشير النتائج في الجدول (٣) لاهمية ممارسات الذكاء الاصطناعي ومدى ثباته تجاه اراء العاملين في المصارف المدروسة وبينت النتائج لثبات عالي لممارسات الذكاء الاصطناعي بواقع (٠.٩١٤)، و (٠.٨١٥) لعدم تماثل المعلومات المحاسبية، ما يعني تحقيق دقة وموثوقية النتائج يعزز استقرار أداة القياس، مما يساعد في وضع معايير موحدة وموثوقة لممارسات الذكاء الاصطناعي. هذا يتيح للمستخدمين اتخاذ قرارات صحيحة استنادًا إلى المعلومات المحاسبية المتسقة.

**الجدول (3) معاملات الفا كرونباخ**

| المتغيرات | Cronbach's Alpha | |
|---|---|---|
| النظم الخبيرة | 0.904 | 0.914 |
| التمثيل المعرفي | 0.853 | |
| التعلم التلقائي | 0.764 | |
| الوكيل الذكي | 0.806 | |
| عدم تماثل المعلومات المحاسبية | 0.815 | |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (معاملات الفا كرونباخ)

**٤.٣ الاحصاء الوصفي للبيانات:** يتضح من الجدول (٤) أن المعدل العام لمتغير ممارسات الذكاء الاصطناعي بلغ (٣.٦٢) مع انحراف معياري قدره (٠.١٤). ويعكس ذلك اهتمام المصارف الإسلامية المدروسة بمساهمات بُعد الوكيل الذكي (AIIA) بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٩) وانحراف معياري يبلغ (٠.٣٢). في حين حصل بُعد النظم الخبيرة (AIES) على وسط حسابي معتدل قدره (٣.١٧) وانحراف معياري قدره (٠.٤١). ومن هنا يتضح اهتمام المصارف الإسلامية في هذا المجال.

أظهرت النتائج اهتمام المصارف الإسلامية في معالجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث بلغ الوسط الحسابي (٣.٧١) مع انحراف معياري قدره (٠.٢٦). ويعكس هذا الاهتمام تركيز هذه المصارف على الفقرة السادسة (AAIN6) التي سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٤.١٠) وانحرافًا معياريًا قدره (٠.٨٣). بينما حصلت الفقرة الثامنة (AAIN8) على أدنى وسط حسابي بلغ (٣.٤٨) مع انحراف معياري قدره (٠.٦٦). وهذا يدل على اهتمام المصارف الإسلامية العراقية في هذا المجال.

**الجدول (4) التحليل الوصفي**

| NO. | S.D | Mean | NO. | S.D | Mean | NO. | S.D | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| AIES1 | 3.52 | 0.69 | AIAL1 | 3.85 | 0.83 | AIPR | 3.62 | 0.14 |
| AIES2 | 3.83 | 0.76 | AIAL2 | 4.11 | 0.83 | AAIN1 | 3.53 | 0.69 |
| AIES3 | 1.61 | 0.67 | AIAL3 | 3.79 | 0.75 | AAIN2 | 3.52 | 0.52 |
| AIES4 | 3.71 | 0.79 | AIAL4 | 3.47 | 0.65 | AAIN3 | 3.89 | 0.84 |
| AIES | 3.17 | 0.41 | AIAL | 3.81 | 0.37 | AAIN4 | 3.50 | 0.69 |
| AIKR1 | 3.54 | 0.70 | AIIA1 | 3.73 | 0.80 | AAIN5 | 3.85 | 0.83 |
| AIKR2 | 3.54 | 0.54 | AIIA2 | 4.01 | 0.79 | AAIN6 | 4.10 | 0.83 |
| AIKR3 | 3.88 | 0.84 | AIIA3 | 4.12 | 0.94 | AAIN7 | 3.79 | 0.76 |
| AIKR4 | 3.50 | 0.69 | AIIA4 | 3.69 | 0.78 | AAIN8 | 3.48 | 0.66 |
| AIKR | 3.62 | 0.34 | AIIA | 3.89 | 0.32 | AAIN | 3.71 | 0.26 |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (spss)

**٣. ٥ اختبار الفرضيات**

**الفرضية الرئيسة الاولى :توجد علاقة ارتباط معنوية بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.**

يبين الجدول (5) وجود علاقة ارتباط قوية بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية وبلغت قوتها (٠.٨٣٢), كما تمثلت قوة الارتباط بين ابعاد ممارسات الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية (0.433) لبُعد الوكيل الذكي AIIA الى (0.765) لبُعد التعلم التلقائي AIAL, ومن هنا يمكن قبول صحة الفرضية الاولى بجميع فرضياتها

الفرعية وهذا يبرز اهتمام المصارف الاسلامية العراقية باهمية تحسين العلاقة بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وعدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**الجدول (5) مصفوفة الارتباط**

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| AIES (1) | 1 | | | | | |
| AIKR (2) | .740** | 1 | | | | |
| AIAL (3) | .713** | .630** | 1 | | | |
| AIIA (4) | .510** | .329** | .613** | 1 | | |
| AIPR (5) | .556** | .496** | .301** | .761** | 1 | |
| AAIN (6) | .591** | .681** | .765** | .433** | .832** | 1 |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). | | | | | | N=109 |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (spss)

**الفرضية الثانية :يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية لممارسات الذكاء الاصطناعي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية.**

تبين نتائج الجدول (6) كلما ادركت المصارف الاسلامية حاجتها الى ممارسات الذكاء الاصطناعي وادخاله في عملياتها الداخلية كلما ساهمت في معالجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية, ما يعني انه كلما ازداد اهتمام المصارف في ممارسات الذكاء الاصطناعي بنسبة (٠.٩٦٩) كلما ادى ذلك الى تحسين قدرتها على معالجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية بنفس المقدار وتقليل نسبة الخطأ الى (٠.٠٤٩) وبثبوت قيمة (T) المحسوبة وبواقع (١٩.٧٧٦), وبقيمة مقارنة (F) المحسوبة قدرها (٤٢.١٨٠), مما يدل على أن ممارسات الذكاء الاصطناعي تُعتبر أداة فعالة في تحسين الأداء المحاسبي..

كما بينت النتائج ان ممارسات الذكاء الاصطناعي ساهم في تفسير ما مقداره (٠.٦٩٢) من مربع التباين الحاصل في عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وهذا يبرهن ان ممارسات الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**الجدول (6) النتائج النهائية لتأثير ممارسات الذكاء الاصطناعي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية**

| P | F | ($R^2$) | T | S.E. | Estimate | Path | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.001 | ٤٢.١٨٠ | ٠.٦٧٢ | ١٩.٧٧٦ | ٠.٠٤٩ | ٠.٩٦٩ | عدم تماثل المعلومات المحاسبية | <-- | ممارسات الذكاء الاصطناعي |

الجدول من اعداد الباحثان باستخدام (spss)

### ٣-٦ مناقشة النتائج

وللاجابة على تساؤلات مشكلة البحث يظهر من تحليل نتائج البحث ان مستوى ممارسات الذكاء الاصطناعي لدى المصارف الإسلامية في بغداد بلغ (٣.٦٢) وهو يمثل متوسط حسابي عالي, وهذا يمثل الإجابة على التساؤل الأول من مشكلة البحث, كما يلحظ ان البحث قدم مجموعة من الاليات التي يمكن ان تستثمرها المصارف الإسلامية من اجل تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية وهذه الاليات تمثلت في استخدام خاصية الملائمة, والتمثيل الصادق, والخصائص الداعمة التي يمكن من خلالها تحسين قدرات العاملين وبالتالي تقليل الهدر من الضياعات في عدم تناسق المعلومات المحاسبية.

اما التحديات التي ترتبط بعدم تناسق المعلومات المحاسبية فتتمثل في عدم استغلال المصارف لخصائصها وسماتها في استثمار الوقت والجهود لتحقيق أهدافها, ما اثر بشكل كبير على عملية تفسير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية, وبدوره حقق الامر تفسير قدره (٠.٦٧٢) اما القيمة المتبقية والبالغة (٠.٣٢٨) فانها يمكن ان تؤثر على أداء المصارف من خلال زيادة عدم تماثل المعلومات المحاسبية, ما يتحتم على المصارف تحسين امكانياتها الداخلية من اجل تقليل النسبة الأخيرة بغية عدم الوقوع في المخاطر وتقليل عدم التماثل في المعلومات.

## ٤. الاستنتاجات والتوصيات

### ١.٤ الاستنتاجات

أ. توجد علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين ممارسات الذكاء الاصطناعي وتقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، ما ساهم في تحليل البيانات المالية بشكل دقيق، مما يعزز من شفافية المعلومات المحاسبية ويقلل من عدم التماثل.

ب. ان العاملين في المصارف الإسلامية لديهم اهتمام كبير في تبني ممارسات الذكاء الاصطناعي في العمل من اجل تيسير وإنجاز الاعمال الموكلة اليهم بشكل دقيق وواضح وسرعة في الإنجاز من اجل ضمان تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

ج. تهتم المصارف الإسلامية باستكشاف الأخطاء والمخالفات في المعلومات المحاسبية بشكل أسرع وأكثر كفاءة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

د. تركز المصارف الإسلامية بمعالجة كميات كبيرة من البيانات المالية، مما يسمح للمصارف الإسلامية الحصول على نظره واضحة حول الأداء المالي, ما ساهم في تحسين عمليات التدقيق الداخلي والخارجي، مما يعزز من دقة المعلومات المالية.

هـ. تحرص المصارف الإسلامية على تطبيق معايير محاسبية موحدة، مما يقلل من التباين في التقارير المالية بين المصارف الإسلامية, ما ساهم في تطوير نماذج لتوقع المخاطر المالية، مما يسهم في تقليل عدم التماثل في المعلومات المحاسبية.

### ٢.٤ التوصيات

أ. يتعين اهتمام المصارف الإسلامية بالتكيف مع بيئة العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية في تبني الذكاء الاصطناعي كأداة لتفسير وتحليل النتائج المطلوبة من اجل ضمان تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية, ما يتطلب اليات تنفيذ تعمل على بناء شراكات مع شركات التكنولوجيا المتخصصة في الذكاء الاصطناعي لتعزيز الابتكار.

ب. يتعين على المصارف الإسلامية إنشاء استراتيجيات لجمع وتخزين البيانات المالية بشكل موحد لضمان سهولة الوصول إليها وتحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي, ما يتطلب اليات تنفيذ تعمل على إنشاء نظام لمراقبة جودة البيانات والتأكد من توافقها مع المعايير المحددة.

ج. ينبغي تخصيص ميزانيات كافية للاستثمار في اليات الذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل المتقدمة لتحسين فعالية العمليات المحاسبية، ما يتطلب اليات تنفيذ تعمل على إعداد تقارير توضح العوائد المحتملة من الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، مثل تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.

د. يتعين تنظيم برامج تدريبية مستمرة للموظفين في اليات الذكاء الاصطناعي والتحليل البيانات لتعزيز مهاراتهم في استخدام هذه التقنيات, ما يتطلب اليات تنفيذ تعمل على تقديم حوافز للموظفين الذين يشاركون في البرامج التدريبية، مثل الشهادات أو المكافآت.

هـ. ينبغي تعزيز ثقافة الشفافية في التقارير المالية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم معلومات دقيقة وسهلة الفهم للعملاء والمستثمرين، ما يتطلب اليات تنفيذ تعمل على تشجيع القيم الثقافية التي تدعم الشفافية في جميع مستويات المنظمة.

## References

١. إسماعيل , آمال محمد, وعلي, عزه احمد, ٢٠٢٤, توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني لخدمات الجامعة المصرية, المجلة التربوية لكلية التربية بالغردقة, المجلد ٧, العدد ١.

٢. لخزاز, عبد الاله,٢٠٢٤, دور الذكاء الاصطناعي في تصميم محتويات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: ابتكار ممارسة جديدة في التدريس والتعليم, مجلة تكوين للدراسات التربوية وابحاث التجديد البيداغوجي, المجلد ٢, العدد ١.

٣. مصطفى, اميمة عبدالناصر,٢٠٢٢, التقارير المتكاملة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية, مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, المجلد ٦, العدد ٣.

٤. النجدى, أسماء علي, ومنصور, بهاء محمد, ويونس, احمد ابوالحسن,٢٠٢٤, اثر تكامل تكنولوجيا سلاسل الثقة وحوكمة الشركات في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية, مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية, المجلد ٤, العدد ٢.

٥. الوكيل, حساب السعيد,٢٠٢١, اثر الافصاح عن اداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار اسعار اسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية, المجلة العلمية للبحوث والدراسات الاسلامية, المجلد ٣٥, العدد ٤.

6. Abbas Khan, M., Khan, H., Omer, M. F., Ullah, I., & Yasir, M. (2024). Impact of artificial intelligence on the global economy and technology advancements. In Artificial General Intelligence (AGI) Security: Smart Applications and Sustainable Technologies (pp. 147-180). Singapore: Springer Nature Singapore.
7. Ajiga, D., Okeleke, P. A., Folorunsho, S. O., & Ezeigweneme, C. (2024). The role of software automation in improving industrial operations and efficiency. vol, 7, 22-35.
8. Albahri, A. S., Duhaim, A. M., Fadhel, M. A., Alnoor, A., Baqer, N. S., Alzubaidi, L., ... & Deveci, M. (2023). A systematic review of trustworthy and explainable artificial intelligence in healthcare: Assessment of quality, bias risk, and data fusion. Information Fusion, 96, 156-191.
9. Ashta, A., & Herrmann, H. (2021). Artificial intelligence and fintech: An overview of opportunities and risks for banking, investments, and microfinance. Strategic Change, 30(3), 211-222.
10. Bhuiyan, M. S. (2024). The role of AI-Enhanced personalization in customer experiences. Journal of Computer Science and Technology Studies, 6(1), 162-169.
11. Bose, S., Dey, S. K., & Bhattacharjee, S. (2023). Big data, data analytics and artificial intelligence in accounting: An overview. Handbook of big data research methods, 32-51.
12. Gaur, M., Faldu, K., & Sheth, A. (2021). Semantics of the black-box: Can knowledge graphs help make deep learning systems more interpretable and explainable?. IEEE Internet Computing, 25(1), 51-59.
13. Ghasemaghaei, M., & Turel, O. (2021). Possible negative effects of big data on decision quality in firms: The role of knowledge hiding behaviours. Information Systems Journal, 31(2), 268-293.
14. Górriz, J. M., Ramírez, J., Ortiz, A., Martinez-Murcia, F. J., Segovia, F., Suckling, J., ... & Ferrandez, J. M. (2020). Artificial intelligence within the interplay between natural and artificial computation: Advances in data science, trends and applications. Neurocomputing, 410, 237-270.
15. Hasan, A. R. (2021). Artificial Intelligence (AI) in accounting & auditing: A Literature review. Open Journal of Business and Management, 10(1), 440-465.
16. Jaafar, Z.I. (2024). Employing Artificial Intelligence Practices In Digital Marketing To Serve The Banking Sector-Field Research On A Sample Of Private Banks In Baghdad. World Economics and Finance Bulletin, 34, 238-252.
17. Jaafar, Z.I. (2024). Employing Artificial Intelligence Practices In Digital Marketing To Serve The Banking Sector-Field Research On A Sample Of Private Banks In Baghdad. World Economics and Finance Bulletin, 34, 238-252.
18. Jonas, D., Yusuf, N. A., & Zahra, A. R. A. (2023). Enhancing security frameworks with artificial intelligence in cybersecurity. International Transactions on Education Technology, 2(1), 83-91.
19. Morandini, S., Fraboni, F., De Angelis, M., Puzzo, G., Giusino, D., & Pietrantoni, L. (2023). The impact of artificial intelligence on workers' skills: Upskilling and reskilling in organisations. Informing Science, 26, 39-68.
20. Omer, K. S., & Ahmed, D. M. (2023). The effect of the qualitative characteristics of accounting information in reducing the asymmetry of accounting information An analytical study of the opinions of a sample of academics in the Kurdistan Region of Iraq. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 19(61 part 2)
21. Paramesha, M., Rane, N. L., & Rane, J. (2024). Big data analytics, artificial intelligence, machine learning, internet of things, and blockchain for enhanced business intelligence. Partners Universal Multidisciplinary Research Journal, 1(2), 110-133.
22. Rane, N. L., Choudhary, S. P., & Rane, J. (2024). Artificial Intelligence-driven corporate finance: enhancing efficiency and decision-making through machine learning, natural language processing, and robotic process automation in corporate governance and sustainability. Studies in Economics and Business Relations, 5(2), 1-22.
23. Rane, N. L., Paramesha, M., Rane, J., & Kaya, O. (2024). Emerging trends and future research opportunities in artificial intelligence, machine learning, and deep learning. Artificial Intelligence and Industry in Society, 5, 2-96.
24. Sarker, I. H. (2022). AI-based modeling: techniques, applications and research issues towards automation, intelligent and smart systems. SN Computer Science, 3(2), 158.
25. Shah, V. (2020). Reinforcement Learning for Autonomous Software Agents: Recent Advances and Applications. Revista Espanola de Documentacion Cientifica, 14(1), 56-71.